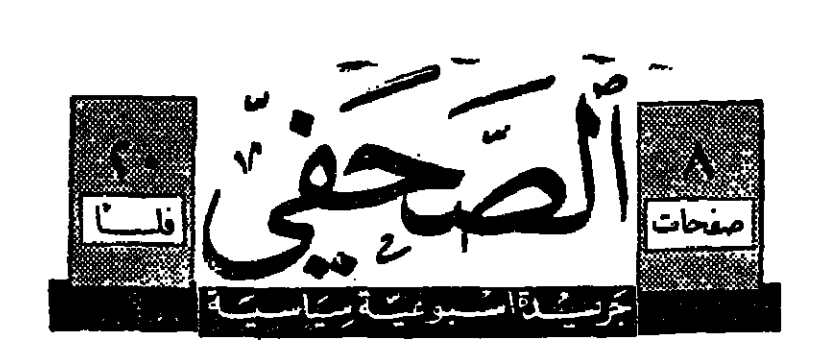


الافتتاحية والتعليقات السياسية ، رسالة سفيان الى بسيان من مظاهر النهضة في الكويت ، وماذا عن محافظة اربد ، مع الاخبار والابحاث المختلفة .



صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ١٦٩ السنة الرابعة الاحد ٢/٣/١٩٧٥



« والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ، ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة »

صدق الله العظيم

الأردن.. واشقـــــــاؤه العرب ؟!

موقع الاردن الاستراتيجي في الجغرافية العالمية ، وتاريخه الحضاري الزاهر ، ثم شهرته السياحية ، والدور الذي ربطه وما زال بالقضايا الدولية في موقعه بين الشرق ، والغـــرب ، وفي الديار التي باركها الله حول القدس ومسجدها الاقصى ، وصخرتها المشرفة ، وكنيسة القيامة وغيرها من المقدسات الدينية ... موقع الاردن هذا يجعله دائماً وابداً قبلة الانظار ، ومحجة الباحثين عن الحقائق والساعين الى السلام

وهو في هــذه الايام تتأكد الحقائق السابقـــة لديه ، ولذا فهو ناشط على مختلف المستويات ليلعب دوره في تجميع كلمـــة العــرب حول القوة ، وتنسيق خططهم نحو الافضل ، ملتزماً الاتزان في كل مــا يراه لصالح القضايا القومية المشتركة .

والعلاقات السورية ـ الاردنية ونموها نحو الاكمل ، ثم مثلهــا العلاقات المصرية مع الاردن وعلاقاته الجيدة مع السعودية لا بل مع العديــد الكثير من دول العروبة تبشر بخير ، وتكسبه دعاية ممتازة ، وسمعة طيبة ، وكل ما يبذل من جهود الى توفيق ان شاء الله ، طالما والقصد حسن ، والغايـــة احسن ، والمطلوب تكوين الجبهة العربية المتماسكة المنيعة ، التي تدرأ الاخطار ، وترد العدوان ، وتحرز النصر المؤزر في سائر الميادين .. والى الامام !

حديث الصحفي

بسم الله الرحــن الرحيم

وبعد :

اذا كان الاصل في علاقات الاقطار العربية ، بعضهـــا بالبعض الاخر ، ان تكون على اشد ما تكون انسجاما واتفاقا وثقة متبادلة ، في اطار المصلحة الواحدة المشتركة ، والاماني القومية المنشودة ، فـــان الاصل كذلك ان تكون علاقات الاردن ، بسورية وهما من ديار بـــلاد الشام ذات الجغرافية والتاريخ الواحد على اقوى مـــا يجب التعاون ، وتنبغي المشاركة الحتمية لا لصالح البلدين الشقيقين المتجاورين ، بل لصالح الامة العربية جمعاء ، وهي في ظروفها الدولية ، وتحت وطأة احتلال الصهيونية لفلسطين ، واراض عربية اخرى في الجولان ، وسيناء ، وفي مواجهة تحديات استعمارية ، واستفزازات اجنبية تتطلب المزيد من التفاهم على القضايا المطروحة ، والخطط الموضوعية لافساد مخططات المتآمرين والغزاة الصهيونيين الذين تواجه عصابات عدوانهم سورية ، والاردن ، مثلما تواجه على خطوط تحفزها واعتداءاتهـــا وتحدياتها مصر العزيزة ، ولبنان الاصيل بل تواجه العرب في كل ديارهم وامصارهم في حشود تنوي الشر ، وتضمر الغدر ، مراوغة مضللة لا يفسد عليها آمالها واحلامهـــا الا اتفاق العرب حكاما ، وساسة وشعبا .. اتفاقهم التام ، ووحدة رايهم وصفهم كالبنيان المرصوص يشد بعضهم بعضا ، اولى خطواته تأتي بديهية من سورية ، والاردن ومن سائـــر البلدان الشقيقة الواقفة على خطوط النار ، وعلى قرب من المعارك القادمة الحاسمة تلك المعارك التي لن يتوانى العرب في مشرقهم ، ومن مغربهم على خوضها حتى النصر .. النصر الذي تحققه القلوب المؤتلفة والاكتاف المتراصة وتعاون الجميع بصدق وايمان !

واخيرا لا اخرا ، فـــاذ كانت روابط الاخـــوة بين الاردنيين والسوريين اعظم واوثق من ان يذكر عنها محدث او يكتب بها قلم ، فان العلاقات بين المسؤولين لم تشهد وخلال مدة طويلة ما تشهده هذه الايام لا بل في السنوات الاخيرة من تبادل وجهات نظر ، وتنسيق جهود وبحث عن الافضل في الخطط والمساعي راجين ان تظل كذلك بل تتطور الى الاقوى والاشد الى الاكمل خدمة للعروبة ، وواجبا قوميـــا تحتمه اهداف امتنا المجيدة .

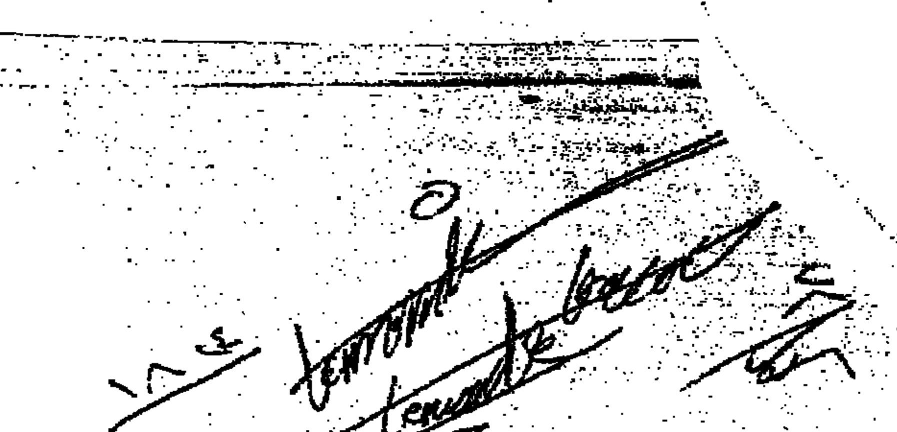
العرب والقضية الاريتيرية

في الحين الذي تتصاعد فيه عمليات الثوار الاريتريين ضـد القوات الاثيوبية المحتلة ، ومـع الدعم المادي والمعنوي لشعب اريتريا المكافح ضد التبعيـــة الاجنبية ، تقوم بعـض القوى الاستعمارية الصهيونية بوضـــع ثقلها في المعركة لصالح السلطات الاثيوبية التي تنكل بالاريتريين دون تمييز ، وحديث التدمير والتقتيل والتشريد على نطاق واسع .

والمطلوب من العـــرب كل العرب ان يعتبروا الكفـــاح الاريتيري كفاحهم من اجــــل تحرير بلدهم المتصل بالسودان وبالصومال ، والذي هو في رأي الصهيونية العالميـــة المكان المناسب لغزو جنوب الجزيرة العربية ، وفك الحصار العربي في مضيق باب المندب . ولجنة نصرة اريتريا في الاردن لتهيب بالشعب الاردني ان يسارع كعادته الى نجدة اخوانه في اريتريا واجبا على الجميع ومسؤوليـــة من مسؤوليات الحكام العـرب في ابعاد الغزاة الصهيونيين عن العالم العربي .

يوم المعلم واحتفالاتـــه

يحتفل الاردن ، يوم الخميس القادم بيوم المعلم تكريمـاً له ، وتقديراً لجهده ، وتمجيداً لهذه الذكرى العطرة تتكرر كل سنة لتذكر الجميع بما لهذا الانسان من فضل ، وما له من اثر في خدمة الوطن ، وتنشئة الاجيال ، باذلا ما بوسعه في السهر على ابنـــاء الامة حتى يصبحوا في عمر العمل وولوج ميادين الحياة من ابوابها الواسعة مزودين بالعلم ، والثقافة تعب في سبيلها المعلمون ، وبذل من اجلها المربون تعباً مضنياً ، وبذلا متواصلا من كدهم وعرقهم وفكرهم ، فهم لذلك يستحقون هذا التكريم ، ويستوجبون من ابناء الوطن كافة ان يضعوهم في المكانة اللائقة التي هم يستحقون وفي الصدارة التي هم بها يقفون حملة رسالة العلم ، ومشعل الحضارة ها هو الاردن ، ومنذ سنوات قريبة يقيم لهـــم الاحتفالات السنوية ، ويفكر المسؤولون فيه وعلى الدوام برفع مستويات عيشهم ، وتوفير الحياة الكريمة لهم مظهراً من مظاهر العرفان بالجميل ، وحقاً للمعلمين في اعناق غيرهم من المواطنين نرجو ان يسدد الله الخطى فتحقق لمعلمينا واساتذتنـــا مطالبهم العادلة ، ورغباتهـم المشروعة ، وان تعود علينا الذكرى والتعليم بلغ ارفع المستويات المنشودة ، والعلم ازدهر شأنه وارتفعت راياتـــه خفاقة بدعاية ممتازة للاردن الذي بلغ اشواطاً بعيدة في ميادينه ، واكتسب شهرة فائقـة في تقدم نسبة المتعلمين فيه بصدق الجهود التي بذلت ، وبالسهر والتعب الدءوبين اللذين رافقا التعليم منذ قيام الكيان الاردني يبلغ في هذه الايام ارفـع الدرجات ، يحتفل معها بتكريم المعلمين ، بكل ما في هذا التكريم من معان ، وقيم ومفاهيم ، وتحية اعزاز واكبار الى المعلم العربي في الاردن ، وفي سائر الاقطار العربية ، وفي العالم اجمـع .



بمناسبة عيد استقلال الكويت الشقيق



احتفل الكويت الشقيق يوم الثلاثاء الماضي بيوم استقلاله الوطني الذي كان منطلقا لبناء الدولة العصرية ، وتحديث شتى مجالات الحياة في البلد الشقيق .

وتكتسب هذه المناسبة اهمية خاصة ليس بالنسبة للكويت والكويتيين فحسب ، وانما للعالم العربي بمجموعة ذلك ان قوة هذا البلد هي من العناصر الرئيسية في محصلة قوى العالم العربي ، الذي يتصدى لتحديات مصيرية في تاريخه الحديث .

وطبيعي ان الكويت الذي شهد تطوراً واسعاً في مختلف المجالات والميادين ، محققاً بذلك نهضة شاملة غيرت وجه الكويت ، قد تسنى له ذلك نتيجة جهود كبيرة وعظيمة ، تناولت مختلف شؤون الحياة اجتماعياً ، واقتصادياً ، وصحياً ، وثقافياً .

لقد كان المواطن ، هو المنطلق والمرتكز الاساسي في كل هذه الجهود ولكل هذه الجهود ، التي اثمرت من بين ما طرحته من معطيات نهضة ثقافية واسعة .

فلقد عنيت الكويت عناية بالغة

العناية :اعداد جيل من الشباب الواعي

١٥ مبنى مدرسيا جديدا كل عام لمواجهة التوسع المضطرد

بخلق جيل من الشباب المتكامل علمياً وثقافياً وبدنياً وخلقياً، انطلاقاً من ان الشباب هو عماد التطور الامم ونواة مستقبلها .

وقدعنيت وزارة التربية الكويتية بتوفير الخدمات التعليمية المتكاملة وهي تشييد الابنية المدرسية طبقاً لاحدث النماذج والتصميمات، وتضيف سنوياً نحو خمسة عشر مبنى جديداً لمواجهة التوسع المضطرد في التعليم وقد بلغ عدد المدارس ١٨٨ مدرسة تضم حوالي ١٦٥ الف طالب وطالبة في مختلف مراحل التعليم .

ولا يقتصر دور الوزارة على ذلك فهي تعنى ايضاً بتقديم الرعاية الاجتماعية المناسبة في مجال التغذية والكساء والرعاية الصحية وسائر الخدمات الاخرى بالمجان ، وتهيء الجو المدرسي الصالح للوصول بالمتعلمين الى مستوى علمي رفيع ، فتوفر المكتبات المدرسية ، والمختبرات والاجهزة التعليمية ، والمدرسين المؤهلين لكافة المراحل .

التوسع في التعليم العالي

لقد تم افتتاح اول معهد للمعلمين بالكويت عام ١٩٤٩ كصف ملحق بالمدرسة المباركية للبنين ، وانشيء في عام ٥٢ اول معهد للمعلمات كصف ملحق بالمدرسة القبلية للبنات ، ونتيجة للتطورات الاجتماعية والثقافية افتتح عام ٦٢ معهدات للمعلمين والمعلمات يستقبلان الطلبة بعد المرحلة المتوسطة ومدة الدراسة فيها ٤ سنوات وبها حوالي ٢٤٠٠ طالب وطالبة ، ويعدان التدريس في المرحلة الابتدائية وفي رياض الاطفال وفي عام ٦٨-٦٩ افتتحت داران للمعلمين والمعلمات تستقبلان الطلبة بعد المرحلة الثانوية مدة الدراسة فيها سنتان لاعداد الطلاب والطالبات للتدريس في المرحلة المتوسطة .

وتواصل الحكومة الكويتية ايفاد المتفوقين من الطلاب لمواصلة تحصيلهم العالي في الجامعات الخارجية . وقد بلغ عدد الطلبة المبعوثين في عام ٧٣ ٧٩٢ طالباً وطالبة . الى جانب ٥٦ آخرين حصلوا على منح دراسية . كما يجري الاشراف الادبي على ٨٠٠ طالب كويتي يدرسون في الخارج .

حديث الارقام

وتقول الارقام انه يوجد في الكويت حسب احصائيات ٧٣ ، ٢٧٣ مدرسة مختلفة من رياض الاطفال حتى دور المعلمين، وعدد المدرسين (١١٫٦٠٠) مدرس ومدرسة .

في حين بلغ عدد المدارس الخاصة ٤٧ مدرسة تضم حوالي ٣٥ الف طالب وطالبة وعدد المدرسين فيها حوالي ٢٠٠ مدرس .

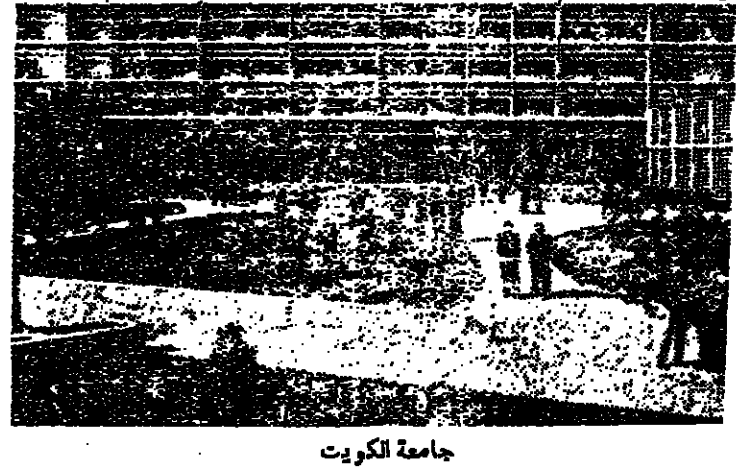
كذلك هنالك مراكز لتعليم الكبار ومحو الامية بلغت عددها في العام الاسبق ٨٣ مركزاً وبلغ عدد الدارسين فيها ١٨ الف شخص .

جامعة الكويت

ولقد كان من الطبيعي ان تتوج ثمار الجهود التعليمية بانشاء جامعة الكويت التي تضم كليات العلوم الاداب والتربية، الحقوق والشريعة، التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية ، وكلية البنات الجامعية .

وقد بلغ عدد اعضاء هيئة التدريس في العام الجامعي ٧٣ «٣٢٨» عضوا ووضعت الجامعة في عام ٦٧-٦٨ خطة طويلة المدى قبعثات حددت مدتها اثني عشر عاما ويبلغ العدد الاجمالي لها ٣٩٩

وتقول الارقام انه تخرج من هذه الجامعة في عام ٧٣ «٣٥٣» طالبا وطالبة من الحاصلين على درجة الليسانس والبكالوريوس كما منحت جامعة الكويت في العام المذكور ١١ درجة ماجستير و٤ درجات دكتوراة فلسفة في مختلف التخصصات العلمية . ويبلغ مجموع خريجي الجامعة حتى العام المذكور ١٣٥١ خريجا . وهي تضم الان ٣٦٦ عضوا في هيئتها التدريسية.



جامعة الكويت



احدى رياض الأطفال



من الاعماق في ذكرى استقلال الكويت

احتفلت الكويت الشقيقة بذكرى عيد استقلالها الوطني يوم الثلاثاء الماضي

وذكرى الاستقلال عزيزة ليس على الكويت وشعب الكويت فحسب وانما على العرب جميعا ، بل على الشعوب جميعا .

لان استقلال شعب انما هو خطوة في مسيرة استقلال جميع الشعوب واي شيء اعز من الحرية والاستقلال

ومنذ اليوم الاول للاستقلال راحت الكويت تبني سياستها الداخلية والعربية والعالمية بما يتفق ومبادىء الحق والعدل والحرية

فعلى الصعيد الداخلي نعمت الكويت الشقيقة بثمار استقلالها وحريتها فارتفع البناء والعمران في مناخ من الديمقراطية والحرية

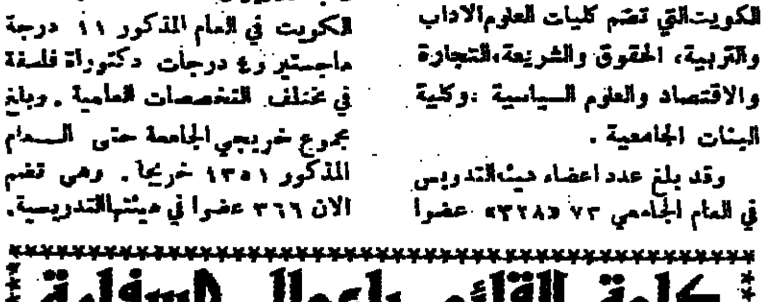
واليوم عندما يذكر اسم الكويت تقفز الى اذهان السامع كلمتان ومعنيان : الديمقراطية والتقدم والمعنيان متداخلان فلا تقدم بدون ديمقراطية ولا ديمقراطية بغير تقدم

وعلى الصعيد القومي بدأ الكويت يلعب دوره القومي بفاعلية متزايدة منذ اليوم الاول لاستقلاله . ففي كل قضية قومية كان الكويت سباقا في اخذ مواقف الدعم والتأييد . وحرب تشرين الاخيرة احدى الشواهد على الدور القومي الرائع الذي لعبته الكويت وقدمت من خلاله دم ابنائها من من اجل القضية مثلما قدمت المال والسلاح للدول المقاتلة وارغمت ضغطا على لاعداء القضية وحلفاء العدوان

وعلى الصعيد الدولي اختارت الكويت طريق عدم الانحياز واقامت علاقات الصداقة مع كل من يصادقها ويصادق بني قومها ووقفت من قضايا العالم ونضال الشعوب موقف الدولة التي تعي مسؤولياتها تجاه الانسان اينما كان وتجاه الشعوب حيثما كان موقعها وكيفما كان لونها واتجاهها ما دامت تناضل من اجل حريتها واستقلالها.

وفي المنابر الدولية كان صوت الكويت دعوة محبة وسلام وخير مثلما كان دعوة لانتصار الحق والعدل .

وفق تلك الاسس والقواعد بنت الكويت سياستها المحلية والعربية والعالمية منذ استقلالها . ولا شك ان استقلال الكويت كان القاعدة الاساسية لهذه السياسة . فتحية للاخوة في الكويت الشقيق في ذكرى استقلال بلادهم: تحية اعجاب وتقدير وتهنئة.



كلمة القائم باعمال السفارة الاردنية في الكويت

الكويت : عنوان بارز لطموحات التقدم والوثبة الانمائية في الوطن العربي



بمناسبة عيد الكويت الوطني وجه السيد عوض ابو عبيد القائم باعمال السفارة الاردنية في الكويت الكلمة التالية :

يطيب لنا ونحن نستقبل فجر العيد الرابع عشر لاستقلال الكويت الشقيق ، ان نسترجع التذكار المجيد لماضي اولئك الغر من رجال الكويت الذين ساهموا على مدى السنين في انجاز هذا الاستقلال ، وبناء صرح هذه الدولة الفتية واجتيازهم مختلف الصعاب والتحديات وترسمهم خطى الخير والتطور، حتى اضحت الكويت عنوانا بارزا ، لطموحات التقدم والوثبة الانمائية في وطننا العربي .

واذا كان الله تعالى قد حبا هذا البلد الطيب خيرا ونعمة وفيرة، فانه قد بذل غاية الجهد ان يستعين به على توفير اسباب الرخاء والتنمية والمنعة في ربوع بلاده ، والتي يتلمسها القادم اليه ، عبر شتى المجالات والميادين ، والتي يضيق المجال لتعداد مناحيها وابعادها .

واذا كنا نشيد بالثروة القائمة ومساهمتها الفعالة في تمكين عمرانه الحديث ، فان دواعي الانصاف لتقتضي الاشادة ، وهي هنا تغدو اكثر عمقا ، بالكفاح المرير والجهود المضنية الصعبة التي واجهها هذا الشعب ، عبر التاريخ الماضي ليكسب عيشه من ظلمات البحر وتحديات الطبيعة حتى استطاع ان يجعل من ماضيه التليد موصولا بحاضرة المجيد ورؤى المستقبل الرغيد تملأ عليه وجدانه وخطاه .

ومن بواعث الغبطة والفرح القومي ان يأتي هذا الاستقلال اليوم متوجا بالجهد الكبير الذي تضطلع به الكويت في دعم معارك التحرير العربية والجهد العربي المشترك وفي تعزيز مختلف مجالات الانماء العربي .

وتحضرني في هذه المناسبة العزيزة الاشادة بالدعم الاخوي الذي يبذله الكويت تجاه بلدنا الاردن ، الذي يطلع بمسؤوليات الصمود ودعم الاهل في الجزء المحتل من ارضنا العربية ومرابطته على اطول خط للمواجهة مع العدو الصهيوني كما سيظل الاردن يستذكر هذا الدعم بمشاعر الاخاء والوفاء . معتزين بهذه العلاقة الاخوية الموصولة بينهما ، فهنيئا للكويت اميرا عربيا وحكومة رشيدة وشعبا نبيلا بعيد استقلاله الاغر المجيد

عوض ابو عبيد
القائم باعمال سفارة
المملكة الاردنية الهاشمية

في هـــــذا القرآن العظيـــــم .؟!

احكام اعتقادية :

«ألم . ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ، الذين يؤمنون بالغيب ، ويقيمون الصلاة ، ومما رزقناهم ينفقون ، والذين يؤمنون بما انزل اليك ، وما انزل من قبلك ، وبالاخرة هم يوقنون ، اولئك على هدى من ربهم ، واولئك هم المفلحون» . .

يهدى الله الذين يحبونه ، ويتدبرون معانيه الجليلة ، ومقاصده السامية الى الايمان بما ينطوي عليه من قدرة الله ، وقضائه وقدره وتحكمه بمصائره ، وهو جل شأنه القائل للشيء : كن ، فيكون واحداً احداً صمداً لا شريك له يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ، يعلم ما في الارحام ، ويقرر لحظات الموت وينزل الامطار من السحاب باذنه تعالى وهو المطلع على ما في القلوب ، والكاشف عما في الضمائر والصدور ، في هذا القرآن بيان معتقدات المؤمنين الذين يؤدون الصلاة فريضة من فرائض الاسلام تامر بالعدل والاحسان ، وتنهى عن الفحشاء والمنكر ، وتعود المصلي على الصبر والجلد والنظام ، مثلما هي ذات شتى الفوائد الجسمية والرياضية بنظافة الاجسام ، وتكرار الوضوء اليها ، وتاديتها في اوقات منتظمة من الليل والنهار تبعث النشاط ، وتصقل الطباع ، وتهذب الارواح وخاصة صلوات الفجر في خشية الله ، وطاعته وخلوات الاسحار بحمد الله وتسبيحه وذكر اوامره ونواهيه لخير الانسان وصالح مجتمعه وسعادة الانسانية جمعاء بابنائها المؤمنين باحكام كتاب الله القرآن وكتبه السماوية الاخرى التي جاءت هداية ودساتير صلاح في الدنيا وسعادة الاخرة لمن اتبعها وعمل بما قد تضمنت من دعوة الى الخير والاحسان الى الناس والانفاق في سبيل اغاثة الملهوفين وعون المحتاجين وبالتالي الاخذ بناصر الفقراء ومساعدة البائسين وفي ذلك ضمان استقرار المجتمع ، وتواد ابنائه ، وتضامن الجميع على ما فيه الهناء والاطمئنان في هذه الدنيا التي هي الطريق الى الاخرة يفلح فيها من آمن بربه ، واحسن الى مجتمعه .

وعبد الله بصدق الايمان وخلوص العقيدة بخلاف الضالين الذين ينحرفون عن النهج السلم فلا هم يصلون ويعبدون ربهم ، ولا هم ينفقون على عباده المحتاجين حقاً معلوماً في اموالهم للسائلين والمحرومين .

واخلاقية : «والعصر ، ان الانسان لفي خسر ، الا الذين آمنوا ، وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق ، وتواصوا بالصبر» . . كل امرىء خاسر في هذه الحياة الدنيا ان لم يكن قد تحلى بالفضائل والمكارم وفي المقدمة احقاق الحق ، والذود عن حياضه والتزام جوانبه صالحاً من الصالحات التي تطمئن ضميره ، وتصفو بنفسه ، وتهذب طباعه وتجعله واثقاً من انسانيته وهو الذي لا يخشى في الحق لومة لائم ينصف المظلوم ، ويقف بجانب المعتدى عليه غير محرف ولا مبدل لحكم من احكام الشريعة ، ولا خائف في سبيل تطبيق احكامها من سلطة احد والله وحده هو صاحب الامر والسلطان القاهر الملك الرحيم الرحمن يوصي عباده الصالحين بالاعمال الصالحة وفي المقدمة قول كلمة الحق ، والتزام صف الحق ، والصبر في سائر الاحوال مبشراً الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله ، وانا اليه راجعون » .

● واحكام دستورية : امرهم شورى بينهم «وشاورهم بالامر» «واطيعوا الله والرسول واولى الامر منكم» من الايات العديدة في القرآن الكريم جاءت قواعد دستورية للحكم الصالح ، والرعاية الرشيدة ، واعتبار الشورى من الامور التي لا بد للحاكم من ان يأخذ بها لسلامة قراراته ، وضمان استقامة مخططاته وهو المعرض للاخطاء والاغلاط يتجنبها باستطلاع آراء الاخرين ، والاستماع الى نصائح المفكرين والمخلصين وذوي الخبرة من ابناء الرعية ، هذا مع اطاعة اوامر الحكام الراشدين تلك الاوامر المستمدة من شريعة الله ، وتعاليمه ودون تنفيذها من اولئك الحكام ، ودون الاستجابة اليها من الرعية الفوضى والاضطراب وفساد الامور .

● واحكام تعاملية : «ولا تكتموا الشهادة ، ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم» كمثل من امثلة احكام القرآن التعاملية لم تفرط بكبيرة ولا بصغيرة الا وجاء بيانها لتسهيل التعامل بين الناس ، وضمان حقوقهم وانصافهم اذا ما اقتضى امر ذلك التعامل الى القضاء والتحكيم ، والله جل شأنه هنا يوصي الشهود بان لا يكتموا معلوماتهم وشهاداتهم لان في ذلك الضرر بالاخرين ، والتعقيد في حل القضايا والنزاعات حيث الشهادات الصحيحة ، والشهود الصادقون يصلون الى الحقائق ، ويظهرون ما قد خفي على القضاة قبل الادلاء بالشهادات التي تدعم الحق ، وتدحض الباطل اذا اعطيت على نحوها الصحيح وبذلك يأمر الله ، بينما هو يحذر المبطلين الكاذبين مثل تحذيره الذين ينكرون ما هم عليه يطلعون .

● واقتصادية اجتماعية : تحارب الفقر ، وتقضي على اسباب العوز ، وتأخذ باواصر الالفة والمودة وتبادل الثقة بين ابناء المجتمع مزيلة من نفوسهم التباغض والتحاسد ، وجامعة شملهم على التعاطف والتحسس بمشاكل بعضهم بعضاً ، فالزكاة منبع من منابع خزينة الدولة ، يرفدها وعلى الدوام بنسب مقطوعة من اموال الاغنياء تؤدى طواعية من المؤمنين لتنفق على رفع مستويات المحتاجين حتى اذا ما حسنت احوالهم ، وتبدلت اوضاعهم المادية الى الكفاية اعطيت انصبتهم السابقة الى من يظهر من البؤساء والمعوزين ، وما اشتمل عليه القرآن المجيد من آيات كثيرة عن الاحسان ، والصدقات وعون ذوي القربى والمساكين وابناء السبيل وغيرهم ممن يدخلون في دوائر الفاقه والحاجة والمسألة كله مع فريضة الزكاة التي لا يستقيم اسلام بدونها كركن اساسي من اركانه تؤدي الى الرخاء والرضاء في المجتمع الاسلامي الذي يقاوم الاحتكار والتلاعب بالاسعار ، وغش الكيل والوزن ، وحسن المعاملة ، والحفاظ على حقوق الايتام ، والميراث ورعاية شؤون المرأة وحقوق الوالدين على ابنائهم ، والدعوة الى السخاء في البذل والعطاء .. هذه المقاومة التي هي من شرائط الاسلام والايمان اشار اليها القرآن معالجات اقتصاديه جذرية ، ومعالجات اجتماعية تنهض بالبلاد ، وتسمو بالعباد وتحل مشاكلهم ليحل محلها الاستقرار والتماسك مع دعوة الاسلام من دعوة دستوره القرآن الى العمل الذي يقضي على الكسل ، ويعين على الكسب الحلال ناهيك عن محاربة القران للقمار الذي يهدم البيوت ، ويفقر الجيوب ويثير العداوات ، مثل حربه للسكر والعربدة والخمور التي تهد الاجسام ، وتبذر الاموال وتعكر العلاقات بين الناس ، وتضعف من تماسك الاسر حين يدمن افرادها او بعضهم القمار ، والخمرة فيتباعدون عن بعضهم بعضاً ويهجرون بعضهم بعضاً مع ما يجلبه السكارى ولاعبو القمار للاخرين في منازلهم وخارجها من فوضى واضطراب وصخب .

أجل .. في القران احكام اقتصادية كافية لمعالجة المشاكل الاقتصادية ، والاجتماعية في اي زمان ، واي مكان :

وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم .

ان الذين امنوا ، وعملوا الصالحات ، واقاموا الصلاة ، واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ، ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان»

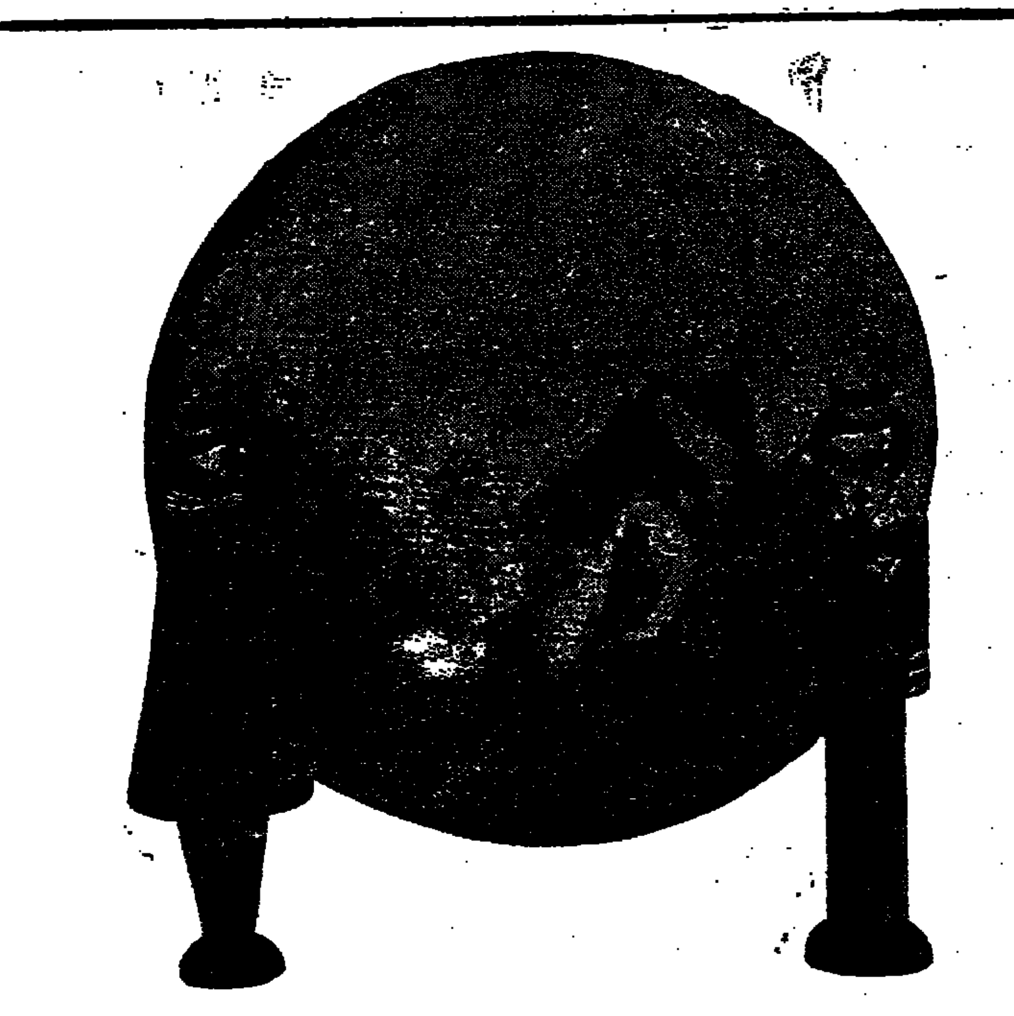
«ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين»

«ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى»

«الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار ، سراً وعلانية ، فلهم جزاؤهم عند ربهم ، ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» «ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ، واقاموا الصلاة ، واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون»

قليل من كثير من ايات القران العظيم يأمر باعانة المحتاجين واغاثة الملهوفين ، ومساعدة المعوزين ، مثل ما فيها من معاني التكافل الاقتصادي ، والاجتماعي وضمان توفير العيش للجميع ، مثل ما فيها كذلك من كنز المال وعدم انفاقه في العمل المشروع واوجه الخير بتحذير شديد لكانزيه ولمبذريه على السواء «ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين» وبتحذير كذلك للمقترين مانعي الاحسان ، وعبدة المال من دون الله .. فاما ان اعطى واتقى ، وصدق بالحسنى ، فسنيسره

البقية على ص ٨



رسالة (عمـــــان) .. الى (ابـي ظبـي)

من سفيان ـ الى مواطنه العربي بسمان !

تحية عربية اسلامية ينشرها عبير الصبا في اجـــواء الصحاري وعلى الربى والشطئان تذكي ازاهـــير الشيح والقيصوم ، وتبعث في عرار نجد ، وما الى غربها وشرقها بعاطر المسك ، والقرنفل والريحان .. تحية الشوق المغلف بالمحبة ، وصدق المودة والحنان من عمـــان التي يشعر المخلصون فيها بالتقدير والامتنان لكـل من في ابي ظبي وامارات الخليج اثبتوا انهم ، حين الملمات فوارس شجعان واذا ما حلت باخوانهم ، في العروبة والاسلام ، المصاعب هبوا الى النجدة والاغاثة ولكل من قـد تضرر من ديار العرب ايديهم ممدودة ، وقلوبهم متجهـة بالتعاون اذ الاصل لديهم ان العربي لاخيه العربي نصير ومعوان ، ورغم قصر مرحلة الاكتفاء المالي فما لكم يا ابناء الخليج فيه نصيب كبير لكل قضية قومية ، ومسألة اسلاميـة بورك المال ، وبوركت النفوس التي تسخو به في ميادين البر وخدمة الصالح العام ، وحماية الاوطان من كل طامع مغير بغزو وعدوان .. بوركت ارضكم الطيبة يا اخـي « بسمان » ترفدكم بالعطاء منه تعطى المساعدات القيمة للثائرين في جبال الجليل ، وسهول بيسان ، مثلما تقدم عن طيب خاطر للجند العربي السوري المقاتل في مرتفعات الجولان دفاعاً عن الحمى العربي ، وكرامة الانسان . . . هذا الانسان في دنيا العروبة والاسلام يعوزه المزيد من التعاطف والتكاتف من مواطنه في مشرق الوطن العربي وفي مغربه – من تطوان ، الى ردفان ، ومن خليـــج البصرة الى جنوب السودان ... من حلب الشهباء – الى جيزان ، ومن اسوان ، الى القيروان كي يشتد ساعده ، وتلتهب مشاعرة بالرغبة في المزيد من التضحيات في سبيل استرداد الحقوق المغتصبة ، واستعادة الكرامة المهدورة، وعودة الاقصى من غيابه في اسار العدو اللئيم الذي تبعد به احلام توسعاته العدوانية الى تيماء ، وخيبر ، والمدينة المنورة ، والمسجد الحرام ، لا بل الى صنعاء ، والحديدة واطلال غمدان ، واكثر من ذلك تبعد به مخططاته الجهنمية الى الاستيلاء على ثروات العرب في الكـــويت ، ودبي ، والشارقة ، وعجمان ... الى المنامة ، وبلاد عمان ، ومن النيل الى الفرات حسب الخريطة المثبتـة في مجلس شيوخ التآمر كأنه لا عرب في انظارهم ، ولا مسلمين في تقدير لهم ووزن وحسبان ، وتلك لا شك يبطلها جمع الصف العربي ، ورأب الصدع ، وتكتل الجميع في جبهة منيعة ترفرف عليها رأية « القرآن » يدعو الى نصرة الاقربين، ويحث على التعاون ، وينادي بالجهاد ، ومن يتخلف عنه مؤاخذ وجبان ، مثلما يأمر بالبذل والعطاء والتضحيـــة والاحسان ، ويصف هذه الامة بقـوله تعالى : « كنتم خير امة اخرجت للناس » .. خير امة اذا اهتدت بهديه وسلكت سبيل الاتحاد والوفاق واعتصمت بحبله مؤتلفـة قلوب ابنائها ، متحابين صابـرين في السراء والضراء ، وحين داعي الجهاد يدعو يهبون ليس فيهم خائر رعديد لنفسه ووطنه يرضى المذلة والهوان .. وهـــو اذا داعي الجهاد ينادي ألا من ينصر الله فينصره ، ويثبت اقدامه بالعزم والجلد والايمان ، نداؤه الله اكبر ، الله اكبر مـا تعمق في شغاف قلب الا واشعل في نفسه شعلة الحماس ، مستجيباً لدعوة الرحمن في نصرة الصخرة المشرفة ، وانقاذ غزة ، وعكا ، وخليل الرحمن يسيطر عليها من الصهاينة فتيات وفتيان يسخرون من العرب ، ويهزأون بالمسلمين ، ويتحدون احرار العالم من تحديات زعماء عصاباتهم لقرارات هيئة الامم المتحدة ، وازالة اسباب العدوان كلام فارغ بالنسبة اليهم لا يصدقون الا اذا مـا رأوا بني قومنـــا يخوضون الحرب العوان بالجد والاستمرار حتى يأذن الله بنصر من عنده يؤتيه من باع نفسه في سبيله ، واتخذ من سيرة محمد واصحابه وخلفائه درساً ومنهجاً ومنقـــذ أمان .. اتخذ من قادة جيوش الزحف الاسلامي العبر والدروس ، من سيف الله المسلول خالد ، ومن أمين الامة أبي عبيدة عامر بن الجراح ، وشرحبيل بـــن حسنة ، وعمرو بن العاص ، ويزيد بن أبي سفيان . . اتخذ مـن بطولات عقبة بن نافع ، ومحمد بن القاسم ، وقتيبة بـن مسلم ، ومن بعدهم من بطولات المظفر قطز قاهر التاتار ، وصلاح الدين الايوبي قاهر المغيرين الاوروبيين ورادهم على اعقابهم بالعار والشنار والخسران ... اتخذ من سيرة يوسف ابن تاشفين عبرة وحافزاً حيث انتصر في معركة «الزلاقة» على مائة الف من المقاتلين بقلة قليلة مؤمنة غلبت الكثرة المزودة بالبغي والبطلان ، مثلما انتصر الاوائل في القادسية على جحافل كسرى ، وفي اليرموك على جيوش هرقـــل والرومان تحت شعار :

« اطلب الموت توهب لك الحياة » والكرامة ، وعلو الشأن

الكرامة يا أخي « بسمان » ينالها من عقد العزم على التزام مكارم الاخلاق ، والسعي الى المثل العليا ، والقيم الرفيعة تضعفها في أيامنا هذه عبادة المادة من دون الله ، والجري وراء المصالح الذاتية فحسب مع اهمال المصالـح العامة ، وضعف الحس بالمسؤولية ، واداء الواجب عـلى النحو الافضل ، ولذا كان واجب العرب جميعاً حكومات وشعوباً ، افراداً ، وجماعات ان يدرك كل واحـد منهم مسؤولياته تجاه امته ، ووطنه ، وان يخلص لها ويستميت في الدفاع عنها ، وعن التراث القيم ، والامجـاد العظيمة التي سطرها لنا شهداء امتنا بدمائهم الزكية اناشيد فخار واعتزاز على الزمان ينشدها الغيورون فتثير فيهم الحميـة والنخوة والمروءات تظهر آثارها في الاقوال ، والافعـال على كل ساعـد ، وعلى كل لسان ، اما الساعـــد ففي القتال ، واما اللسان ففي قول الحق ، ودحض الباطـل والدعوة الى الخير ، الدعوة الى المكارم ، الى الكفاح ، الكفاح الذي يجب ان يجمل شملنا اليوم ، حيث الاخطار المداهمة ، حيث مؤامرات الزور والبهتان ، تحاك للعرب في السر والعلانية وبعضنا في غفلة وتقاعس ونسيان توقظه الكتابة الهادفة ، والخطابة الواعية ، والتنبيه المستمر الى خطورة الاوضاع مع هذا التحدي من عدونا يهدم المنازل على من فيها في جنوب لبنان ، ويقنـد المناضلات في كل معتقل وزنزان ، ويمنع المصلين من تأدية صلواتهم مع منع الاذان ، وسيبقى الحال على ما هو عليه الا ان يستفيق كل نائم من احلامه ، ويجد في جده كل يقظان ، وحينئذ يثبت عالمنا العربي انه جدير يتبوأ مكانته اللائقـة تحت الشمس ، ويزهو به الملك والسلطان .

يا أخي من رعايا الحكم الرشيد بقيـــادة الحـاكم الاداري الغيور الشيخ زايد آل نهيان ، اليك مني اجل التهاني بما قد احرزت بلادكم – بلادنا من تقـدم في كل مجال وميدان ، ففي خلال سنوات معدودات ازدهـــر عندكم البناء والعمران ، وتطورات احوال المواطنين من حسن الى أحسن حيث الاستقرار والرخاء وانتشار العـلم والعرفان ، وحيث العدل حرمـة ، والقانون رهبـــة ، والعدالة تطبيق بميزان ، وحيث حولكم تجمعت اقطار في اتحاد مرموق يخطو خطواته السريعة الى الامـــام ، مثالا يحتذى به في محاولات الوحدة العربية الشاملة جزى الله القائمين عليه عن العروبة خير الجـزاء وسدد خطاهم الى المزيد من التوفيق ليغدو في القريب العاجل قوة منيعة متراصة تجعل من هذا الجزء الغالي من العالم العربي منارة زاهية على الخليج تشع بالاماني القومية ، وتبعث بالامـل والاطمئنان الى غد مشرق بالامال الكبار وأسمى الاماني ..

يا أخي « بسمان » لقـد احتوت دياركم الأصيـــلة العديد من ابناء امتكم العربية يحلون بينكم على الرحب والسعة ، وبين ظهرانيكم لهم ما لكم وعليهم ما عليكم اشعاراً لهم وللجميع ان العربي عندكم شقيق ومواطـن

البقية على ص ٦





ومـــــاذا عن محافظة اربـــــد

... كتبنا عنهـــا في العـدد السابق ، ونضيف في هذا العدد :

● مركزها مدينة اربد ، جميلة الموقـــع ، لطيفة المناخ ، وتكتنفها السهول من مختلف جهاتها ، كانت في العهد الفيصلي تابعة لمحافظة حوران ، وقبله في العهد العثماني تارة لنابلس ، واخرى لدمشق ، واما في العهد الاسلامي الاول فكانت تابعة (لطبريا) عاصمة اجناد الاردن وتل اربد مشهور وعهده قديم ، وثانويتهـا تخرج فيهـا العديد من رجالات البلاد قام على ادارتها والتعليم فيهـا حين قيام الكيان الاردني اساتذة ومربون اخلصوا لرسالتهم وثقفوا العقول بالمثل العليا ، واول فوج من خريجي الثانوية العامـة تخرج عـام ١٩٢٨ في الثاني والعشرين مـن شهر نيسان ، وتم الاحتفال برعاية المغفور له الملك عبد الله بن الحسين ، وبرفقة رئيس وزرائه في ذلك الحين المرحـوم حسن خالد باشا ابو الهدى الصيادي ، ومدير المعـارف المرحوم اديب وهبة ، وخطيب الحفل محرر (الصحفي) الذي نال جائزة الامير ساعة ذهبية ، ومقرىء القـرآن السيد عبد الله جودة ، ومن الخريجين السادة فواز الروسان وصياح الروسان ، ونجيب ناصيف ... وكما اشتهرت اربد بنشاطاتها الوطنيـة في العشرينـات والثلاثينـات اشتهرت بشاعرها المرحوم مصطفى وهبي التل القائل :

حميت بلادي ضروب الخسف وانتهكت
حظائري واستباح الذنب قطعاني
وراض قومي على الاذعان رائدهم
على احتمال الاذى من كل انسان

كما اشتهرت بابنها البار المرحوم الدكتور محمد ابو غنيمة الذي اصدر مجلة (الحامة) وهو طالب في برلـــين ، ونظم الشعر مبكراً ، وعاش طويـلا بعيداً عن بـــلده الحبيب ، ومن قصائده الشهيرة نشيد :

افتحوا لنا الطريق   كي نجوز العقبات
قماتاً لا نطيـــق   ولنا حق الحيـاة
الحماية والوصاية
كلها معنى الاسر
وعلى العيش بذل
أبداً لا نصطبر

واربد اليوم مركز محافظة تضم اكثر من مائة وخمسين قرية وتمتد رقعتها من الحدود العراقية شرقاً ، الى الفلسطينية غرباً ، ومن وادي اليرموك شمالا الى سيل الزرقاء جنوبا وفي باديتها بـدو الشمال — السرحان ، وبني خـالد ، والمساعيد ، والعيسى ، والعظامات ، والسردية وغيرهم — والمدخل الى الاردن من الشقيقة سورية من الرمثـا ذات السهول الواسعة الشاسعة ومركز متصرفية من قراها الطرة والذنيبة ، والشجرة ، وعمراوة .. ومن عشائر الرمثـا البشابشة والدرايسة ، والخادمة ، والنواصرة ، والخطيب والمياس ، والدردور ، وابو عليقـة ، والصقار ، وغيرهم يكونون مع عشيرة الزعبية عدداً كثيفاً من السكان اشتهر بالنشاط والجلد والصبر على مكاره الحياة ، ومن زعمائهـا السابقين المرحوم فواز البركات وولده السيد ناصر الفواز من قدامى الاردنيين الذين نالوا قسطاً من التعليم في المعاهد العثمانية ، ومن رجالات الاردن الاوائـل ، وان رئيس البلدية الحالي فهو السيد محمد رشيد البشابشة الذي شهدت البلدية في عهده تقدماً ملموساً ينتظر المزيد من دعم الحكومة لتصبح الرمثا في مستواها الزاهر المنشود .

ومن عشائر محافظة اربد « بنوهاني » في البارحـة ، واربد وفرة بالعدد ، وكثرة بالمتعلمين ، ونشاط في المساعي يحسب لهم حسابهم في الانتخابات البلدية ، اهل فلاحة ، وتجارة ، وعلاقات جيدة مع العشائر الاخرى ، وخاصة مع البطاينة مواطنيهم في البارحة التي اصبحت في منطقة بلدية واحدة مع اربد ، وقد برز اسم المرحوم سعد باشا العلي كزعيم من زعماء المحافظة ، ومن بعده ولده المرحوم محمـد باشا السعد عضو المجلس النيابي الاسبق ، تبعـه في العضوية ابن عمه المرحوم فلاح الظاهر ، ومن بعدهـمـا انتخب الاستاذ المحـامي رزق البطاينـة عضواً في المجلس النيابي الاخير .

ومن عشائر محافظة اربد في الحصن وهي بلدة كبيرة ومركز من مراكز ناحية بني عبيـد ابو الشعر واشتهر منهم المرحوم النائب الاسبق نجيب ابو الشعر من طلائـع العاملين في الحقـل الوطني في الاردن .. . وآل أيوب الذين اشتهر فيهم المرحوم سلطي باشا الابراهيم عضـو المجلس التشريعي الاسبق والذي كان مثالا لصفاء القلب ، وحسن السيرة والسريرة ، والعمامرة الذين اشتهر فيهـم المرحوم النائب عيسى العوض ، ومن عشائر الحصن ال عازر وال غنما ومن الاولين كان في الطليعة المرحوم المحامي سليم عازر ، ومن الغنمات ما زال اسم الدكتور امجد غنما من الاسماء اللامعة في سجلات الاطباء الاردنيين يقضي معظم ايام حياته في شركة البترول السعودية .. وفي الحصن عائلات وعشائر عديدة سنأتي على ذكرها في اعداد قادمـة ، وفي قاموس العشائر والعائلات الاردنية منها ال سويدان ، والجوينات ، والريحاني وغيرهم تكون مع النصيرات ، والختامة ، والنمورة مجتمعاً اقرب الى التعاطف والمودة يعيش معظم افـــراده من رواتب الموظفين علماً بأن الاراضي الزراعية كثيرة ، وموقع البـلدة يساعدها على النهوض السريع حين يحلو للموظفين من الحصن ان يهتموا ببلدتهم .

ومن عشائر محافظة اربد ، الدحابرة في شطنا الواقعة الى الجنوب الغربي من الحصن ، وال قندح في البلدة الجميلة المذكورة والدويرية في بلدة كتم الواقعة الى شمالي النعيمة على هضبـة تحيط بها بطاح واودية وسهول زراعية صالحة للبستنة الشجرية

تل الحصن ، وتل الخناصري ، وتل اربد ، وابو العلا في ايدون ، تلال مشهورة .. وقلعة تبنة ، وقلعة الربض ذاتا امجاد ... ومغارة مفتاح على طريق اربد — عجلون والى الغرب من شطنا كانت ترمز الى قطع الطرق وقطاع الطرق وكان المار بها في اواخر العهد العثماني ، وفي العهد الفيصلي وفي طريقها الضيق ذلك الحين ، ووسط الغابات الكثيفة يقرأ « أية الكرسي » مرات ومرات متوسلا الى الله ان يسلمه .

ومن النخوات القبلية والاقليمية : صبيـــان الصويت في ناحية الرمثاه ، واخوات مياحـــة في الصريح ، واخوان « موزة » العبيدات ، وصبيان الاعسر في بعض قرى بني عبيد ومن الخيول الشهيرة باحسابها وانسابهـــا — الصقلاوية ، والعبية ، وام عرقوب ، — ومن اوصاف تلك الخيول — محجلة اليمين مطلوقة الثلاث — وفي نهاية الحرب العالمية الاولى التجأ المرحوم مصطفى كمال باشا قائد الجيش العثماني السابـــع ، وبرفقته القادة سيمان سندرسن باشا الالماني ، وعصمت انونو ، وكاظم قره باكير باشا ، وعلي فؤاد باشا الى أيدون باستضافة المرحوم محمود الحمود ولمدة ثلاثة أيام انسحبوا بعدها الى حوران

من الشعراء الشعبيين السابقين المرحوم الدوقراني ، والحاليين السيد مصطفى السكران « اليقظان » الذي يقل امثاله بكثرة قصائده واشعاره ومناسباتها ، ورغم تقدمه في السن فذاكرته قوية ، وشاعريته الممية .

ومن الذكريات التاريخية في هذا القرن معاهدة ام قيس ، وموقف زعماء المحافظة من القضية العربيـــة الفلسطينية حين كانت اولى مطالبهم « ايقـــاف الهجرة اليهودية » ، نعم المرحومون علي خلقي باشا ، ومحمد الحمود ، وسعد العلي ، ومصطفى حجازي ، وسليمان السودي ورفاقهـــم لم ينسوا فلسطين العربية ومستقبلها منذ البداية ، وطالبوا بالوحدة مع سورية ، في خطوة اولى بحيث تكون منطقة واحدة من محافظة اربد والجولان في ادارة عربية ذات استقلال اداري مؤقت مع الادارات الاخـــرى التي تشكلت في ذلك الحين في السلط ، والكرك وغيرها ، واول شهيد في سبيل القضية كان المرحوم كايد المفلح زعيم العبيدات في ذلك الحين الذي استشهد مع من قد استشهد في غارة لابناء الشمال على مستعمرة يهودية في بداية مقاومته للغزوة الصهيونية المجرمة .

لعلك تسمع عن تسميـــة « خيط اللبن » في الشمـــال ، وما ترمز اليه ، وقرلهامي راسون ، باعون ، اوصرا ، عصيم ، عرجان ، غارة ، حلاوة في اوديتها ، وسفوح جبالهـــا ترتع الماعز ويتوفر الحليب ، واللبن ، وبذلك تصح التسوية ان تلك القرى الواقعة في منطقة مناخية وجغرافية واحدة على خـــط متعرج تنتج الالبان وينعم اهلها في قريب الازمـــان بحليب والبان مواشيهم ، وهنا نذكر بأن احد الامراء الامويين فضل هذه المنطقة بغاباتها الكثيفة في الماضي ، ومياهها الغزيرة على اية جهة اخرى خير بها فاختار باعون ، وراسون والى باعون تنتمي عائشة الباعونية ، الشهير في تاريخ نساء العرب بصلاحها وصوفيتها واشعارها .

كانت بلدة المزار ، وكانت قرى جبل عجلون غاصـــة باشجار الكرمة حتى ١٩٢٧ ، ولكن حشرة « الفيلوكسرا » قضت عليها ، وكانت الغابات تمتد شمالا الى القرب من أيدون ، وشرقاً حتى الموقر في محافظة العاصمة ، ولكن ايدي البشر

● البقية على ص ٦ ●

رسالة عمان الى ابى - بقية

وزميل عمل وصديق حميم يتمتع بنفس الحقوق والواجبات طالما وهو يراعي القوانين والانظمة ، ويخلص في عمله واتجاهه للصالح العام وفياً لامانته ، باراً بقسمه ، صادقاً في اقواله ، متقناً لاعماله غير هدام ولا مفرق لصف ومزعزع لثقة واركان .

يا أخي بسان ا . الزراعة لديكم في تطور ، وحقول تجارتها ، ومزارعها في « العين » شاهدة للعيان ، ومعاهد العلم الى تقدم ملموس ومستمر حيث ترتفع للتعليم راياته بالاكفياء من الاساتذة والمربين من مختلف البلدان .. والصناعة تؤسسون لها قواعد على اسس سليمة من الدعائم والبنيان ، والمجتمع ينعم بالعدالة الاجتماعية ، والفقر يكاد يقضي عليه نهائياً باذن الله وبالضمان الاجتماعي ، يجعل الكل في كفاية وبحبوحة ، مثلما ما هو واضح في شؤون الادارة ، والامن حيث تنعمون بالاستقرار والرضا والاطمئنان من نعم الباري ، وبحكم الادارة الحكيمة ، والقيادة الصادقة التي لم تتحيز لقطر عربي على آخر بل الكل اشقاء واخوان ، والكل تمد اليهم اجنحة المودة ، والمساعدة حسب الظروف وفي حدود الامكانات المتوفرة وعلى هدي من الاولويات واهمية القضايا والمشاكل والمشاريع العربية والاسلامية خطة راشدة ، جعلت اخوانكم حيث كانوا يقدرون (ابو ظبي) ودولة الامارات المتحدة وينشدون لها مزيد التطور والنهضة الشاملة وبلوغ ما تصبون اليه ، يا أيها الشعب العربي الاصيل يهديكم الاردنيون تحياتهم ، ويخبرونكم ان احوالهم هم كذلك الى تحسن ، ومشاريعهم الى تنفيذ ، ومستويات التعليم عندهم ممتازة ، والخدمات الصحية متوفرة ، والصناعات الى انتشار ، والسدود في كل مكان ، والبحث العلمي ، والتأهيل المهني ، والتعليم الجامعي ، والتطوير الزراعي ، والتنظيم الاحصائي ، والنشاط الاداري كلها وغيرها في اطار خطط مدروسة بعناية ومحاولات اتقان ، مثل ذلك يا أخي في مختلف اقطار العروبة أمست ، ثم اصبحت واذا بالعالم كل العالم يهتم بها ، ويقدر لها كمها ونوعها ويتضرب اليها حيث انطلق المارد العربي من القمقم وحيث اصبحت جامعة الدول العربية قوة معنوية ستنضم اليها دول قادمة مثل اريتريا حين تحريرها قريباً بمشيئة القدير الرحمن تجيء بعد موريتانيا ، والصومال التي تسندها السعودية ، ودولة الامارات ، والكويت وليبيا ، والجزائر وكل دول العروبة واجباً عليها ، وحقاً مشروعاً لهذا البلد الاصيل يشكو بعض ابنائه وطأة الجدب وقحط السنوات الاخيرة والكل اخوة وانصار واعوان .

وغداً يا أخي تشرق الشمس فاذا بناقلات البترول العربية ، وباساطيل النقل البحرية ، والجوية ، والمواصلات البرية السهلة تضرب بين العربي والعربي وتربط (ابي ظبي) ورأس الخيمة ، والشارقة ، وعجمان ، ودبي ، والمنامة ، والمحرقة ، والدوحة ، وعدن ، وصنعاء ، ومسقط ، والكويت ، والبصرة وغيرها وغيرها من المدن والقرى العربية في المشرق بزميلاتها وشقيقاتها في مغرب العروبة في الدار البيضاء ، ورباط الفتح ، وطنجة ، والجزائر ، وتونس ، وطرابلس ، وسد اسوان ، وام درمان ، لا بل يا أخي وستشرق شمس الضحى قريباً لنشهد الوحدة العربية المنشودة تتحقق بفضل وعي القادة الحكماء وتفاني الشعب الغيور ، وذلك يوم عيدنا الاكبر .. عيد الوحدة تعيد زاهر امجادنا ، وتحقق اهدافنا بالحرية الكاملة والحياة الافضل ، وعليك من الله السلام يا بسان ، مع بالغ التقدير لحكمة وسداد رأي راعيكم الصالح الشيخ زايد آل نهيان .

وأخيراً لا آخر ، يا مواطني الاعز في (أبي ظبي) ودبي ، والشارقة ورأس الخيمة وعجمان. هذه رسالتي اليكم تتبع رسائل مماثلة الى الاخوة الاحبة في (تطوان) التي ما زالت تعيش تقاليد الاندلسيين ، وذكريات (صقر قريش) من آل مروان .. والى الصيد الكماة في (القيروان) منطلق جحافل الفتح في المغرب العربي ومركز الاشعاع الفكري الزاخر بأبهى الحلل والالوان ... والى الكادحين الصابرين العاملين المجدين في وادي النيل وحول اسوان مع اخوتهم الاماثل في ام درمان والبلاد الخصبة الغنية بخيراتها وزراعاتها من موز ، وخضراوات وتين ولوز وجوز ورمان .. ثم مثل هذه الرسالة سبقت الى اهل فزان في القطر العربي الاسلامي الليبي انعم الله عليهم بوافر نعمه بعد محن ورزايا سببها استعمار الطليان ، ومثلها سبقت رسالة اخوية الى الاهل في جيزان من بلدان السعودية الناهضة نهضة جبارة في شتى المجالات وفي كل ميدان ، وغداً يا أخي رسائل الى اعزاء في بغداد ، وطرابلس لبنان وغيرهم وغيرهم ممن يقتضينا واجب العروبة ان نستقصي اخبارهم ونبثهم همومنا مثلما نعرض عليهم قضايانا المشتركة قضية واحدة لامة واحدة ذات رسالة خالدة جاء بها محمد عليه الصلاة والسلام من عند ربنا الواحد الاحد الديان الذي يأمرنا بمكارم الاخلاق ، ويحثنا على الاعتصام بحبله ، ويبشرنا بالنصر من عنده اذا ما نحن نصرناه بالجهاد في سبيله واعلاء كلمة الحق نائياً عن التفرقة التي تذهب بالجهود سدى وتضعف القوى وتهد الاركان .

والى ان تصل الينا منكم رسالة الرد نتمنى لكم التوفيق ، ولوطننا الازدهار ودمتم برعاية الكريم الرحمن

اخوكم : سفيان

ومــاذا عن محافظــة اربــد - بقيــة

امتدت اليها حوالي (٣٠) عاماً فأتلفت الكثير من اشجارها لتحرم الكثير من اصحابها من عنبها ، وزبيبها ، ودبسها و « ملبنها » وتعود في هذه الايام عزبة اعادة تشجيرها بالغراس الاميركية المطعمة بطاعيم محلية .

في ماضي المحافظة كانت مضافات القرى اندية تقري الضيف وتحل المشاكل ، وتسمسر الليالي على أنغام الرباب واحاديث الغزو وايام الماضين ، كما كانت تلك المضافات حلقات دينية يقرأ فيها القرآن ، ويتلا فيها الحديث النبوي من شيوخ الكتاتيب الذين أسهموا في التوعية الدينية وتعلم اصول القراءة والكتابة .

وفي ايام الثورة العربية ، وفي العهد الفيصلي ، وحين تشكيل الامارة الاردنية كانت مضافات كايد المفلح ، وسليمان السوري ، وعبد القادر التل ، وسعد العلي ، ومحمد الحمود ، ومحمود الفنيش وسالم الهنداوي ، وعبد العزيز الكايد ، وفواز البركات ، وكليب الشريدة ، امكنة مؤتمرات وطنية ونضالية ، يلتقي فيها احمد ومحمود مريود ، ومحمود الفاعور ، وعلي خلقي ، ونبيه العظمة وصبحي الخضراء ، وحسن الحكيم ، والامير سعيد الجزائري ، وصبحي العمري ، ورمضان شلاش ، وفؤاد سلم ، ومحمد الشريقي ونسيب البكري ، ورضا الركابي ، واحمد ابو صعب ، ومحمود ابو راس ، وجلال القطب ، وزكي الخطيب ، وسعيد عمون ، وخلف التل ، ونجيب الحمود ، ونجيب الشريدة ، ومحمد علي العجلوني وتوفيق سنو وعادل العظمة وغيرهم وغيرهم من احرار العرب يناقشون قضايا الحاضر والمستقبل ويخططون لمقاومة المستعمرين .

ولا تنسى المحافظة الطلائع الاولى من المعلمين والمربين محمد علي ابو غنيمه ، واشقاؤه محمود وصبحي وتيسير ظبيان وبهاء العابودي ، وجميل القربي ، وطاهر الهاشمي ، وزيدان الشرايرة وسعيد الدرة ، وعلي رضا الحوماني ، ومصطفى الشريف وحسين العلي ، وحسن حشيشو ، وحامد مريش ، ومنح غلونجي وعلي زوحي ، كما لا ننسى المرحوم المجاهد محمد الحيسن ، وغيرهم وغيرهم مثل عدم نسياننا لطلائع المحامين الاوائل برهم سماوي ورشيد الرافعي ورشيد الماضي وعدم نسياننا لرجال الامن الاوائل الذين اسهموا في اجراءات استتباب الامن والاستقرار وممن عرفتهم في هذا المجال عارف الحسن ، ويونس الحسن ، وشرف الدين يحي ، واحمد رمزي ، وصدقي القاسم ، وعبد الكريم الحص وجانيك وسليمان العمري صبحي وخليل ظاظا وغيرهم

واول النشاطات الزراعية الملموسة في المحافظة نشاطات السيد عبد المهدي الشمايلة الذي فطن الى اهمية ربط القرى والمدن بالطرق ، ووضع الاسس الاولية لاستثمار خيرات الاغوار مجداً نشيطاً ، وتبعه في الكفارات المرحوم سعيد سعدون الذي غرس الالاف المؤلفة من اشجار الزيتون ، والمرحوم محمود الحمود الذي شجر مئات الدونمات في اعالي جبال عجلون بالكرمة ، وامثالهم السادة عبدالله الشريدة ، ومحمد الاحمد الناصر وعلي الكايد ، وغيرهم .

والحديث عن محافظة اربد طويل طول سلسلة جباله ام قيس الى صما ، فيرقش ، فاشتفينا ، فابو الدرج فساكنب التي كانت مكان راحة الملك عبد الله ، ودبين المنطقة السياحية الجميلة ، ومع الحديث عنها لا بد من عرض بعض مشاكلها تابعة لما قد ذكر في العدد السابق ، ومنها :

١ - عدم قيام صناعات تذكر فيها ، رغم اعلان الحكومة عن عزمها على توزيع الصناعات على سائر انحاء البلاد للحد من هجرة القرويين الى المدن ، وليشمل الازدهار الجميع ، علماً بأن المياه متوفرة في جرش ، وعجلون ، ودير أبي سعيد ، والاغوار ، والمواصلات سهلة ، والمركز قريب من سوريا ، وعلى طريق العراق .

٢ - عدم وجود طريق سياحي رئيسي واعني هنا ضرورة افتتاح طريق جديدة تمر بالقادمين من سورية باربد ، والحصن وشطنا ، وبجبال عجلون ، ثم بجرش مع طرق فرعية الى قلعة الربض وغيرها من المواقع الهامة .

٣ - الحل الجذري لمشكلة المياه ويكون بتنفيذ سد وادي العرب ، والاتفاق على جر المياه من المزيريب السورية ، وتقوية مصادر المياه في راحوب ، والشلالة ، وعلعال ، وعين التراب ، وقويلبة ، وعجلون ، وسوف ، وجرش ، وغيرها .

٤ - انشاء معهد ديني بالقرب من ضريح الصحابي معاذ بن جبل .

٥ - وانشاء كلية زراعية في اربد .

٦ - واقامة قرية نموذجية زراعية في برما .

٧ - وجعل جرش على مستويات رفيعة من العمران تتناسب مع عظمة اثارها الخالدة ، وبناء فندق صغير فيها .

٨ - مضاعفة المشاريع المختلفة في بني حسن وخاصة مشاريع زراعة الزيتون والكرمة والى عدد قادم ان شاء الله.

التلفزيون الاردني

الخميس

القناة « ٣ »

٦ القرآن الكريم ١٠ر٦ لقاء في يوم ٦٠١ صور متحركة ٦٠٣٠ السيرك العالمي ٧ المستشفى المرح ٧٠٣٠ اغاني ٨ الاخبار ٨٠٣٠ تمثيلية

القناة « ٦ »

٧٠٣٠ الاخبار العبرية ٧٠٤٥ منوعات ٨٠٤٥ مسلسل اجنبي ٩٠٣٠ فيلم السهرة

الجمعة

الفترة الصباحية

١٠ القرآن الكريم ١٠ر١٠ حديث ديني ١٠٠٣٥ الصور المتحركة ١١٠٠٠ حكاية كل يوم ١٢ الضاحكون ١٢٠١٠ عالم الاستعراض

القناة « ٣ »

٦ عرض البرامج ٦٠١٠ كرة القدم ٧ مسلسل ٧٠٣٠ الاسلام والحياة ٨ الاخبار بالعربية ٨٠٣٠ مسلسل عربي ٩٠٣٠ فاصل غنائي ٩٠٤٠ تمثيلية عربية ١٠٠١٥ مانيكس ١١ الاخبار

القناة « ٦ »

٧٠٣٠ الاخبار بالعبرية ٧٠٤٥ فيلم ثقافي ٨٠٣٠ مسلسل ٩٠١٥ المركز الطبي ١٠ الاخبار.

السبت

القناة « ٣ »

٦ القرآن الكريم ٦٠١٠ عالم ولت دزني ٧ مسلسل ٧٠٣٠ الاسرة ٨ الاخبار ٩ سهرة مع الاصدقاء

القناة « ٦ »

٧٠٣٠ الاخبار العبرية ٧٠٤٥ منوعات ٨٠٣٠ مسلسل ١٠ الاخبار ١٠٠١٥ فلم اجنبي

اليوم اربعون ولدي خلف

ذهبت اليوم لازوره فوجدته وحيداً تونسه اوراق الربيع الباهته فوق قبره لقد مات منذ اربعين يوماً يافعاً غريباً مريضاً عمره اربعة عشر ربيعاً ولكنها لتخلفه كانت اربعة اعوام.

جلست اليه استعرض ذلك التاريخ الطويل الطويل من العذاب والجهاد والتحدي. ولقد اعتبرته قدرا وكنت في نزاع مع القدر لاخلصه من ذلك المصير لقد مر شريط حياته وانا اجلس اليه تذكرت رحلتي به الى جميع البلاد العربية بلداً بلداً من اجل علاجه. تذكرت نفسي وانا ابحث في بلدي عن مدرسة له دون جدوى. فقد كانت هناك قصور ومسابح ونوافير. اخذته الى الكويت وبغداد والقاهرة ولبنان لكنه كان يعود لانه لا يريد ان يكون بعيداً عن بيته الحبيب. اخيراً اخذته الى لبنان منذ خمسة شهور. وفي اليوم الذي قررنا ان نزوره فيه جاء نعيه قاسيا اليما. فقد مرض منذ شهر وهو في المدرسة واخذه صاحب المدرسة دون علمنا الى مستشفى وهناك نسيه كما ينسى المرء منديله في بيته. ومات المسكين وهو ينادي والديه دون مجيب. لقد مات من الشوق.

ولدي الحبيب. سامحني فقد اكون مخطئاً عندما ابعدتك عني لقد اشتقت والله اليك عندما كنت تستيقظ مبكراً لتأتي وتنام بجانبي بقية الليل.. لقد اشتقت لان اطعمك واغسل وجهك لقد اشتقت الى حديثك الجميل ووجهك الجميل سامحني يا ولدي وسامح الذين نسوا ان يبنو لك لتكون قريباً من والديك حتى لا تموت من الشوق. ان هؤلاء لا يعرفون الحب العظيم. حبنا لهؤلاء الاطفال الذين يرعاهم العالم ونعزلهم نحن. سامحني لاني لم افعل اكثر مما فعلت ولم ابذل اكثر مما بذلت لقد كانت هذه طاقتي وهذا مصيري.

عليك الرحمة يا ولدي فقد مت طاهراً بريئاً. فانت اليوم مع اهل خير من اهلك ودار خير من دارك. رحمك الله رحمك الله

والدك – قدري التل

يا ابا «الخلف» !!

...معاذ الله ،ان تكون قد فرطت بالامانة، فادخرت وسعا في السهر الدءوب عليها، اوقصرت بواجبك المقدس في الحفاظ عليها كما يشتهي الوالد الرءوف لولده العزيز. وتلك كانت طاقتك وذلك كان قدره يا اخي (قدري) وغاب عنك ، والى الابد ،الغالي (خلف) ليلحق بجده (خلف) رحمهما الله، راضيا بقدره ، مكرماً في جوار محبيه ومميته ارحم الراحمين ، مرضيا بما قد احتوت كلمات رثائك له من عواطف الابوة البارة ومشاعر الحب المكين. وهو ،اذ تؤنسه اوراق الربيع الحانية بظلالها الوارفة ، وتعطر ثرى مرقده ازهارها وورودها بشذاها الفواح، لتوصله بجوانح اخوانك واصدقائك فصول قصته الطويلة المريرة ، بما قد تضمنت حياته القصيرة من الم الداء ، وغصة جرعات الدواء ، وما قد رافقهما من الوالدين الشفوقين من سهر مستمر كله القلق المضني ، والاضطراب النفسي الدفين ، متصلة كلها بجوانح الاخوان والاصدقاء والمعارف لتثير في نفوسهم ملامحها وصورها وتخيلاتها احاسيس المشاركة الصادقة في مصابكم الاليم. وذكريات الوالدين المحبين ، مع الابن الحبيب ، والخيال الذي طاف وما زال يطوف بخاطريهما عما كان ينبغي هنا ، وما كان يجب هناك لن يغير من حال الدنيا ، وحالنا معها ، تقدم وتحجم ، وتعطي وتمنع وتحرم ، وكذلك هي تغنم وتغرم ، وقدر الله فوق كل شيء ، وقضاؤه فوق كل اعتبار ، ولا راد لقضائه وهو احكم الحاكمين ، ولا مفر من ارادته ، ولا مناص من امره ، وما قد ارتأيته من احتمال خطأ وقع حينما ابتعد (خلف) عن انظارك ، ووالدته المحزونة ، انما هو القدر كان بالمرصاد يترقب لحظات الصفر ليأذن للراحل بالرحيل الابدي الى دار واسعة العطاء ، فسيحة الرعاية يرعاه فيها خالقه العلي العظيم من فضله ، وجليل كرمه ، ويسبغ عليه من فيض حنانه مع اهل خالدين في النعيم المقيم هم خير من اهل زمان عمره الذي عاش فيه اربعة عشر ربيعا وفيهم الكثيرون لقيم الرعاية الانسانية الحقة يجهلون ، وبالمثل السامية القيمة يجحدون في متاهات ظلمة تحجب الرؤية الواضحة عن عيونهم يعيدها اليهم وقع كلماتكم المؤثرة المعبرة فتنبعث فيها اشراقة من المحبة الزاهية بالوان الحنو الابوي الكريم ، ومن خلالها تنطلق معاني حرارة انطباعاتكم ومشوق ذكرياتكم ترتفع فوق اطارها اكف الاخوان والاقرباء والاصدقاء متوسلة معكم الى الله جل شأنه ان يلهمكم ووالدته الصبر الجميل ويعوضكم عنه الرضاء بحكم الله ،والله مع الصابرين، وانا اليه راجعون .

الصحفي

من اسبوع .. الى اسبوع ؟!

الاعياد القومية

● الوطن العربي الكبير كل لا يتجزأ ، واقطاره متممة بعضها للبعض الاخر .. ارومة واحدة ، وتاريخ حافل بالانتفاضات التحررية والتطورات الحضارية والاهم من ذلك لغة ماجدة ، ورسالة خالدة ، والام وامال تجمع سائر ابنائه في اطار العروبه التي تشهد هذه الايام تباشير استعادتها لامجادها الزاهرة ، وقيمها الرفيعة

● وعيد اي قطر من اعياد الاقطار العربية الاخرى يسعدهم ويبعث في نفوسهم الغبطة .

وقطر

التي احتفلت في الاسبوع الماضي بذكرى تولي سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني مقاليد الحكم فيها قطعت منذ توليه زمام الامور في القطر الشقيق خطوات بناءة في مختلف الميادين .

● فعلى الصعيد الداخلي تنظيمات ادارية في الجهاز الحكومي توفقت في ارساء قواعد الحكم الديموقراطي على النحو الافضل ، فاتحة الابواب للاكفياء العرب للاسهام في خدمة الاجهزة الحكومية هناك وتطويرها نحو احسن اساليب التنظيم .

● والعمران زاد انتشاره ، وفق احدث اساليب التخطيط والبناء.

● والزراعة نجحت تجاربها ، واينعت حقولها ، وبعض انواع الخضار والثمار صارت وكأنها تكفي القطريين .

● وبعض صناعات قامت لتشق طريقها الى الامام

● والامن والاستقرار بلغا الذروة ، وعدد من شبابنا الاردنيين يشاركون في السهر على النظام ومكافحة الجريمة ان وجدت مشمولين برعاية الحاكم الرشيد .

● والتعليم في مراحله المتقدمة ، مشاع للجميع والزامي ، والتسهيلات اكثر من ان تحصى هنا وسائلها الى غاية واحدة جعل قطر في مصاف الاقطار المتقدمة علميا ، وثقافيا ، ومدارس الطلاب ، ورياض الاطفال منتشرة في كل مكان .

● والسلك الخارجي تأسست اركانه على دعائم قوية ، واختير له المقتدرون من الدبلوماسيين الموثوقين.

● والاقتصاد بمجموعه تجارة ، وصناعة ، وزراعة يخطو الى الامام ترفده موارد جيدة تنفق في اوجهها الصحيحة .

● واما ميدان العلاقات القومية فحاكم قطر ، ورفاقه من المسؤولين مع الركب العربي يشدون ازره ، ويدعمونه بالممكن والمساعدات المعقولة تقدم الى من يطلبها .

● وفي ميدان نصرة القضية العربية الفلسطينية اندفاع وبذل وعطاء والتزام بقرارات مؤتمرات القمة ، وجامعة الدول العربية .

● وفي المحافل الدولية سمعة جيدة لقطر ومن فيها حاكما ورعية وحكومة .

● وعلاقات الجوار مع دول الخليج ، واقطار الجزيرة العربية على احسن ما يرام .

● وبناؤه للجيش القطري قائم على قدم وساق .

● وسياسة بترولية متزنة تحافظ على الحق القطري ، والعربي وتسلك الطريق التي تسلكه الدول المنتجة للنفط.

وهكذا ، هكذا ففي كل مجال وفي كل ميدان نشاط وهمة وعزيمة وبأس وتطلعات الى غد افضل ، والى وحدة عربية شاملة.

و«الصحفي» الذي دأب ومنذ البداية ، ان يظهر محاسن العالم العربي ، ويذكر اوجه الخير فيه ، وينوه بجهود العاملين ليسره ان يشارك قطر في اعيادها ، وان يدعو الله جل شأنه ان يعيد على القطريين الاشقاء امثال هذه المناسبة ، وحاكمهم سمو الشيخ الماجد قد توفق الى المزيد من المكاسب والانجازات لصالح بلده ، وخير الامة العربية جمعاء ، وان يسدد خطى العاملين هناك الى ما فيه المزيد من الاستقرار والنجاح في تنفيذ المشاريع الاقتصادية ، والتعليمية والاجتماعية ليبلغ الشعب العربي في قطر الناهضة ، ما يصبو اليه من رخاء شامل واستقرار وطيد

والكويت ..

التي احتفلت ، ومعها العالم العربي بمناسبة ذكرى العيد الوطني الرابع عشر لاشهر من ان تعرف نهضتها الزاهرة ، خطت وفي مرحلة قصيرة من الزمن خطوات سر بها العرب اجمعين ، وحسدها عليها الاعداء الطامعين ، عاصمتها عروس العواصم ومدنها وارياقها آيات عمران ، وتنسيق هندسي رائع ، وحيث ارتقى في التعليم وانتشرت الثقافة ، قامت جامعتها لترتقي بالعلم الى اعلى درجاته ، مثلما قامت مجلاتها العلمية ، ونشراتها الثقافية بالمزيد من التوعية والاهتمام بالعلم والمتعلمين

فتح الكويت ابوابه للعرب فساهموا مع اخوانهم بالبناء والعمران وتركيز اسس الدولة على اقوى الدعائم ، والديموقراطية فيها مثال يحتذى به ... مشورة ، وشورى ، وحاكم رشيد خلف حكاما راشدين من ال الصباح همهم اسعاد شعبهم ، ورعاية شؤون الدولة رعاية ساهرة كريمة

وحيث جاءت موارد البترول كان اول هدف المسؤولين الاهتمام بالطبقات الدنيا ، فانفقت عليهم الاموال ، وفتحت لهم ابواب خزائن المال تغدق للاعمار ، وعلى المشاريع المختلفة ، حتى انعدمت الفوارق الطبقية فاصبح الناس هناك بنعمة الله اخوانا متعاطفين متحابين متوادين . الصحافة حرة في حدود القانون صارت وبين عشية وضحاها واسعة الانتشار جريئة في الحق ، تقود الرأي العام الى المطالبة بكل ما هو حق يستجاب له من المسؤولين برغبة وطيب خاطر

ـ والمجلس النيابي يمثل الشعب تمثيلا جيدا ، والوزراء يهتمون بالنقد البناء ، وتكاليف الحياة معقولة ، والمساعدات الى الاقطار الشقيقة لا حصر لها ، وجيش الكويت يبذل الدماء الزكية على شواطيء قناة السويس ، وفي جبال سورية ، وسياسة الكويت البترولية اقوى من التحديات ، والصناعات تنتشر ، واموال الكويت يوظف بعضها في الخارج ادخارا للمستقبل ، والمؤتمرات والندوات تعقد في الكويت لصالح القضايا العربية ، والدولية ، والمجتمع ينعم بالرخاء والاستقرار ، والقضاء مستقل ، والقضاة من عدد من الدول العربية ، والقوانين حديثة والعرب المقيمون في الكويت مفتوحة لهم ابواب التجارة والصناعة ، والسياسة الخارجية متزنة ، وعلاقات الجوار حسنة ، واليمن الجنوبي واليمن الشمالي ، وعمان واقطار اخرى في الجزيرة العربية تنالها مساعدات كويتية تنفق في فتح المدارس ، وعلى رواتب المعلمين ، وبناء دور التعليم ، وبعض الاقطار الافريقية والاسلامية تحصل على الدعم المادي ، والجامعة العربية تستجاب طلباتها ، وناقلات البترول الكويتية ستصبح قريبا في الطليعة ، ومجلة «العربي» رسالة الكويت الى بني العرب» والدعوة الى المثل العليا الاسلامية تتردد من العلماء والافاضل ، وبالتالي فان الكويت وقصتها لا تتسع لها صفحات وصفحات . امير واع حكيم رشيد ، وحكومة ساهرة ، ورخاء عميم وشعب نشيط كان قبل ظهور البترول في ارضه يكدح ويجد ويتاجر ويحصل على رزقه بكد اليمين وعرق الجبين ، وهو لله من الشاكرين

وبعد ، فان عيد الكويت عيدنا ، واعياد سائر اقطار العروبة اعيادنا ونرجوه تعالى ان يأخذ بناصر الكويتيين الى ما فيه خيرهم وصالح القضايا العربية ، وفي المقدمة قضية عروبة فلسطين التي لم يبخل عليها الكويت اميرا، وشعبا وحكومة بالمال والرجال والسلاح ، مثل دعم الكويت لسورية ، ومصر العزيزتين في كفاحهما وكفاح العرب معهم لتحرير الجولان ، وسيناء من الاحتلال الصهيوني ، اعاد الله هذه المناسبة وقد تحققت امال العروبة في الحرية الكاملة والسيادة والوحدة الشاملة .

> عن معاذ بن جبل ، ان رسول الله ﷺ قال له : يامعاذ ، ان الله عز وجل سيفتح عليكم الشام من بعدي من العريش ، الى الفرات رجالهم ونساؤهم مرابطون الى يوم القيامة ، فمن اختار منكم ساحلا من سواحل الشام او بيت المقدس فهو في جهاد الى يوم القيامة



> روى القشيري عن ابن عمر قوله : اهدي لرجل من اصحاب رسول الله ﷺ رأس شاة ، فقال ، ان اخي فلانا وعياله احوج الى هذا منا ، فبعث اليهم ، فقالوا هم كذلك مثل قوله ، فبعثوا بها الى اهل بيت اخر حتى تداولتها سبعة بيوت ، ورجعت الى البيت الاول !

من قاموس العشائر والعائلات الاردنية ـ الفلسطينية

عشيرة ابو راس

في قلنديا ، الواقعة الى الشمال من القدس ، وفي موقعها الجميل تقابلها من الشمال مدينة رام الله عروس المصائف الفلسطينية ذات وجاهة في المنطقة ، ونسب يمتد ال بلدة سما الروسان في الضفة الشرقية ، وام قيس في محافظة اربد ، والى سلواد ، والساوية ودورة الخليل ، والى بلدة عياوط الفلسطينية التي يرى روسان الاردن بان الصلات العائلية ثابتة وان من اجدادهم من نزح الى جبل العرب في سوريا ، والمنبع واحد من السعودية حيث جاء الاجداد ليتفرقوا هنا وهناك في بلاد الشام وما زال في الديار السعودية من يتسمى بهذا الاسم (ابو راس) حيث الاجسام القوية الممتلئة ، والعيون الواسعة عميقة النظرات ، مشتهرين جميعاً بقوة البأس والشكيمة ، ولعل التسمية جاءت في الاصل نسبة الى الرؤوس الكبيرة ، وتكوينها الجيد.

والعشيرة فروع كذلك في طولكرم وحيفاء .

واذا كان المرحومون سليمان السودي الزعيم الوطني الشهير ، زعيم ناحية السرو الاسبق ، وبشير المفلح ومحمود ابو راس ، واحمد ابو راس قد لمعت اسماؤهم في تاريخ الثورة العربية وفي حركة النضال العربي فان السيد صالح ابوراس الفلسطيني ما زال معتقلا في سجون العدو الصهيوني المحتل ومثله الوجيه الاجتماعي السيد اسماعيل ابو راس في سلواد ، وفي معارك يافا سنة ١١٤٩ استشهد المرحوم ناجي ابوراس ، واما عمدتهم في دور الخليل فقد توفي سنة ١٩٧٤ عن مائة وستة وعشرين عاماً في حين ما زال السيد عبد الله ابو راس وجيهاً من وجهاء طولكرم .

ان هذه العشيرة بفروعها المختلفة اسهمت في خدمة الوطن وقدمت الضحايا والقرابين على جذع الحرية .

والسادة ، فواز الروسان عضو محكمة التمييز ، وصباح الروسان وكيل وزارة التربية والتعليم الاسبق اشهر من ان يعرفا مع عدد كبير من المتعلمين والمثقفين تفخر بهم فلسطين والاردن وذكريات كفاح آبائهم في سجل التضحيات العربية .

في هذا القرآن العظم ـ بقية

لليسرى ، واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى ، فسنيسره للعسرى ، وما يغني عنه ماله اذا تردى » الى غير ذلك من الايات كلها لمنفعة الناس في معيشهم وفي بلوغ الاستقرار والاطمئنان جاءت بعدها احاديث نبوية تحث على التعاون في سبيل حل مشاكل المجتمع الاقتصادية ، والاجتماعية أخذ بها خلفاؤه فاحسنوا التطبيق وازدهر المجتمع بدليل القصة التالية : قال يحي بن سعيد : بعثني الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز على صدقات افريقيا فاقتضيتها ، وطلبت فقراء لنعطيها اليهم ، فلم نجد فقيراً ، ولم نجد من ياخذها مني ، فقد اغنى عمر بن عبد العزيز الناس ، فاشتريت بها رقاباً فاعتقتهم !

● وفي القران : احكام حربية تبين حالات الحرب والجهاد في سبيل الله ، ودين الله والحفاظ الكرامة وحق الانسان في حياته وعيشه ، مثلما توضح حالات السلم والعفو والصفح ، تدعو الى الجهاد وتطالب بالتهيؤ والاستعداد لمقتضيات القتال واحراز النصر «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون بها عدو الله وعدوكم »

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون »

«وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين»

الى غير ذلك من الايات جاءت في كل سورة من سور القران تبين للبشر كافة اسباب السعادة في الدنيا ، وضمان النعيم في الاخرة وخلودها بتربية النفس على الفضائل ، والعمل في حدود الاستقامة والنزاهة ، ومراعاة الحقوق العامة والالتزام بقواعد الحق والعدل للسلم حدود ، وللحرب مثلها ، ولليتامى حرمتهم وللفقراء نصيبهم في مال الاغنياء والمرأة ترث كما يرث الرجل ، والعلماء افضل من الجهلاء ، وروابط الاسرة يجب ان تظل قوية متينة بالتعاطف والالفة ، والفواحش التي تسيء الى البلاد والعباد والتي هي اعتداء صارخ على اموال الناس واعراضهم على مرتكبيها لعنة الله ، فالقاتل عمداً يقتل ، والزاني يرجم ، والكاذبون ملعونون ، وويل للهمازين واللمازين والمشائين بنميم والقتال في سبيل الله من الايمان واكرم الناس عند الله اتقاهم ، والجحيم لمن يطفف الكيل ويبخس الميزان وغير ذلك من الاوامر والنواهي جاءت لمنفعة الخلق ، ورخاء المجتمع وصلاح الامور واطمئنان الانسان على حياته وماله ومنزله ، وعرضه ، فهو دستور شامل جامع مانع الحاكم فيه عادل «واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل» ، والرعية تطيع راعيها الصالح «واطيعوا الله والرسول وأولى الامر منكم» والناس سواسية امام القوانين والانظمة ولا فرق بين عربي واعجمي ، او بين اسود وابيض واكرمهم عند الله اتقاهم بالايمان والعمل الصالح وخدمة المجتمع والبذل والعطاء فيه بلا منة ولا اذى ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم والشورى اساس تصريف الامور على النحو الافضل تجنب الاخطاء وتبعد الاغلاط وتوصل في الرأي الى افضله ، وشاورهم في الامر وغيرها وغيرها مما يوضح معالم الطريق ، ويهدي الناس الى سواء السبيل .

برنامج توزيع المؤن للنازحين

من الضفة الغربية وقطاع غزة لشهر اذار سنة ١٩٧٥

أ ـ منطقة عمان

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع اذار ١٩٧٥
١ـ فرقة توزيع مركز الزرقاء			
النازحون الى السخنة	السخنة	١	١٥
النازحون الى الزرقاء	مخيم الزرقاء	١٢	١٦-٢٩
		١٣ المجموع	
٢ـ فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الرصيفة	الرصيفة	٢	٥-٦
النازحون الى مادبا	مادبا	٢	١١-١٢
النازحون الى مخيم الطالبية	مخيم الطالبية	٢	١٣-١٥
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركا	٣	٢٢-٢٥
النازحون الى الكرك	الكرك	٢	٢٨-٢٩
		١١ المجموع	
٣ـ فرقة توزيع الاشرفية			
النازحون الى الطيبة	الطيبة		١
النازحون من القدس	الاشرفية	٨	٢-١٠
النازحون من الخليل	الاشرفية	١٠	١١-٢٢
النازحون من بيت لحم	الاشرفية	٥	٢٣-٢٩
		٢٤ المجموع	
٤ـ فرقة توزيع المصدار			
النازحون من نابلس	المصدار	٥	٢-٦
النازحون من رام الله	المصدار	١١	٨-١٩
النازحون من جنين	المصدار	٢	٢٠-٢٢
النازحون من اريحا	المصدار	٢	٢٣-٢٥
النازحون من طولكرم	المصدار	١	٢٦
النازحون من غزة	المصدار	٢	٢٧
		٢٣ المجموع	

ب ـ منطقة البلقاء

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع اذار ١٩٧٥
١ـ فرقة توزيع البقعة			
النازحون المقيمون داخل مخيم البقعة	مخيم البقعة	٥	٢٠-٢٥
النازحون المقيمون خارج مخيم البقعة	مخيم البقعة	٢	٢٧-٢٨
		٧ المجموع	
٢ـ فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الكرامة والرامة	الكرامة	١	١
النازحون المقيمون داخل مخيم جرش	مخيم جرش	٦	٢-٨
النازحون المقيمون خارج مخيم جرش	مخيم جرش	٢	٩-١٠
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	١	١١
النازحون الى السلط	السلط	٢	١٧-١٨
النازحون الى صويلح	صويلح	١	٢٠
النازحون الى الفحيص	الفحيص	١	٢٥
		١٤ المجموع	

جـ ـ منطقة اربد

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع اذار ١٩٧٥
١ـ فرقة توزيع اربد			
النازحون الى مخيم اربد	مخيم اربد	٥	١٩-٢٥
٢ـ فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	٤	١٥-١٨

المواد المقررة للتوزيع خلال شهر اذار سنة ١٩٧٥

أ — النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزة

طحين	١٠٠٠٠ غرام	للفرد الواحد	زيت للاكل	٣٧٥ غرام للفرد الواحد
سكر	٦٠٠ غرام	للفرد الواحد	صابون	قطعة واحدة للفرد الواحد
ارز	١٠٠٠ غرام	للفرد الواحد		

ب ـ اطفال اللاجئين الغير مسجلين على قوائم الاعاشة لدى وكالة الغوث

طحين	١٠٠٠٠ غرام للطفل الواحد	ارز	٥٠٠ غرام للطفل الواحد
سكر	٦٠٠ غرام للطفل الواحد	زيت للاكل	٣٧٥ غرام للطفل الواحد

محمد الصريف
السكرتير التنفيذي للجنة الوزارية العليا
لاغاثة النازحين